

Distr.: General
24 November 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون
البند ٤٩ من جدول الأعمال
ثقافة السلام

رسالة مؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم إعلان بيرث الذي اعتمده الحوار الإقليمي الخامس بين الأديان في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ (انظر المرفق). وقد ضمَّ الحوار الإقليمي بين الأديان، الذي يشارك في رعايته كل من إندونيسيا والفلبين ونيوزيلندا وأستراليا ١٤٦ مشاركاً من ١٤ بلداً من أجل مناقشة موضوع ”الزعماء الدينيين في المستقبل: التحديات والتعاون على الصعيد الإقليمي“.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة وإعلان بيرث الصادر عن الحوار الإقليمي الخامس بين الأديان كوثيقة رسمية للجمعية العامة في إطار البند ٤٩ من جدول الأعمال.

(توقيع) غاري كوينلان

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة

الحوار الإقليمي الخامس بين الأديان: "الزعماء الدينيون في المستقبل: التحديات والتعاون على الصعيد الإقليمي"

إعلان بيرث

مشاركون من أستراليا، وإندونيسيا، وبابوا غينيا الجديدة، وبروني دار السلام، وتايلند، وتيمور - ليشتي، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وسنغافورة، والفلبين، وفييت نام، وكمبوديا، وماليزيا، وميانمار، ونيوزيلندا، مجتمعون في بيرث. بمناسبة عقد الحوار الإقليمي بين الأديان لعام ٢٠٠٩ تحت عنوان "الزعماء الدينيون في المستقبل: التحديات والتعاون على الصعيد الإقليمي".

لقد أحرز تقدم كبير على مستوى التكامل الاقتصادي والسياسي في منطقتنا. ويشكل التنوع الديني ثروة وطنية تُنتج وتعزز العلاقات متعددة الأطراف بين أئمتنا. وقد ركّز هذا الحوار على الجيل المقبل من الزعماء الدينيين الذين سيقيمون شبكة للربط بين المجتمعات في جميع أنحاء المنطقة تتناول الأنشطة المتواصلة فيما بين الأديان.

ونتوجه بالشكر إلى حكومة أستراليا على استضافتها الحوار الإقليمي الخامس بين الأديان. كما نعرب عن تقديرنا للدول المشاركة في رعايته - إندونيسيا والفلبين ونيوزيلندا - على مواصلة التزامها وإسهامها في عملية الحوار.

وفي حين أن أهمية الحوارات بين الأديان تكمن في أنها تتيح فرصة لإقامة الاتصالات والمشاركة في المناقشات، فإننا نعترف بأن قيمتها الحقيقية تقاس بمدى النجاح في ترجمة كلامنا إلى أفعال. وبوصفنا مندوبين لهذا الحوار، فإننا نتعهد بنقل رسائل السلام والتفاهم كل منا إلى مجتمعه، والعمل مع أبناء طوائفنا الدينية ومع غيرهم في سبيل تنفيذ هذه المقترحات.

ما من إعلان يمكن أن يفي بنطاق الشراكات والعلاقات التي أوجدها هذا الحدث فيما بين الأديان وعبر المنطقة. أما القيمة الكاملة للحوار، فيمكن أن تتحقق من خلال تنفيذ التوصيات التالية.

لقد اعتمدنا بالإجماع التوصيات التالية للعمل:

- ١ - ندعو حكوماتنا إلى مواصلة دعمها لهذا الحوار الإقليمي بين الأديان.
- ٢ - نلتزم بإنشاء مرفق الشبكة الاجتماعية المشترك بين الأديان يكون له منتدى على شبكة الإنترنت، يجمع الشبكات القائمة.
- ٣ - نلتزم بتعزيز الأنشطة الإقليمية القائمة على المشاريع في أوساط الجماعات الدينية والتي تركز على خدمة المجتمع وتنميته، والتحديات البيئية، والعدالة الاجتماعية.

- ٤ - ندعو الحكومات والجماعات الدينية إلى الاستثمار في تنشئة الزعماء الدينيين للمستقبل.
 - ٥ - نلتزم بدعم تنمية الموارد لتعليم الشباب بخصوص الأديان الأخرى المقبولة لدى الطوائف الدينية المعنية والمرتين.
 - ٦ - نلاحظ أهمية جمع ونشر أفضل الممارسات فيما يخص الموارد والأنشطة التعليمية المشتركة بين الأديان في المنطقة، ونلتزم بها.
 - ٧ - نشجع الطوائف الدينية على تلبية احتياجات الشباب المهمشين وذلك من باب الاستجابة لمخاطر التطرف.
 - ٨ - نطالب بتوفير الدعم الحكومي والمجتمعي للزعماء الدينيين كي يدربوا على الوساطة لبناء السلام وحل النزاعات.
 - ٩ - ندعو الحكومات والجماعات الدينية إلى تشجيع تقاليد صنع السلام وحل النزاعات القائمة في مختلف التقاليد الدينية وتقاليد السكان الأصليين.
 - ١٠ - ندعو الحكومة والمجتمع المدني، بما في ذلك الجماعات القائمة على أساس ديني، إلى تعزيز التعاون في مجال بناء السلام ومنع نشوب النزاعات.
 - ١١ - نعترف بقيمة حرية وسائط الإعلام في تعزيز الوثام الطائفي والإقليمي، وندعو الزعماء الدينيين ووسائط الإعلام الوطنية والدولية إلى إدراك أن هذا الحق ينطوي على مسؤولية نقل الأخبار نقلاً دقيقاً ومتوازناً.
 - ١٢ - ندعو الجماعات الدينية إلى السعي للتدريب على وسائط الإعلام، كما ندعو منافذ وسائط الإعلام إلى تدريب الصحفيين في مجال المسائل الدينية.
 - ١٣ - ندعو وسائط الإعلام والزعماء الدينيين إلى تحمل المسؤولية عن حل الخلافات بشأن تحريف الحقائق وغيرها من النزاعات.
 - ١٤ - نشجع الوفود إلى هذه الحوارات في المستقبل على أن يعكس تشكيلها وجود الجنسين وغير ذلك من أوجه التنوع.
- وستقدم البلدان المشاركة تقارير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الحوار الإقليمي السادس بين الأديان.

٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩